

## الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 22

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قديما ازا قرأتم في كتب التاريخ كانت تنتشر بين الناس اوبئة يموت فيها الالاف المؤلفة من الناس الان  
الامراض هذه لا تزال موجودة. بعضها يعني اه خلصنا الله منه وارشدنا الى طريق - [00:00:00](#)

ماذا عملوا؟ الحكومة اتخذت اولا احتياطات عملت لقاح هادا يعني يتلقيج به الناس ضد المرض وان كان سمعنا الان انه هادا اللي - مجاوati وبعضاها لا يزال سنة الف وتسعمائة وسبعين واربعين انا كنت تلك السنة كلها مقينا في صار في انتشار مرض الكولييرا يومئذ.

00:00:29

ضد الكوليرا قالوا بانه ما عاد يعني له تأثير. ما ادرى مسألة من مسائل الطب هذه ونبهوا الناس الى وسائل الوقاية منها. الحمد لله  
اقمنا السنة كلها ما اصبننا. ما اصبننا اولا بقدر الله - 00:00:59

الامر الثاني الله هو امرنا باتخاذ الاسباب. الاسباب شو هي؟ اولا على كل واحد ان يحمي نفسه واهله. بيسأل انه  
هالمرض كيف ينتشر كيف يكون سريانه بين الناس فيجتنب هادا بينتشر عن طريق مثلا - 00:01:17

00:01:17 - مثلاً طریقہ عن طریقہ بینتشر ہادا بینتشر فیجننگ سریانہ بنی الناس کیف بکوں ہالمرض

الفاكه والخضر والاشيء مثلا. فيغسلها يطهرها. يتبع ويكون له طبيب يستشيره ويرجع اليه. اذا كان هناك لقاح ضد المرض فانه يعني يأخذه. يتخذ هذا اللقاح نحن الان في شهر رمضان في اواخره شهر رمضان شهر التوبة والرجوع الى الله. نستفيد من شهر

رمضان - 00:01:43

ما يعيننا على يعني الابتعاد عن المعاصي والتخلص من هذا الوباء في الايام المقبلة العلم وحده ان لم يقترن بخشية الله ولم يقترب بالسوء والله ما يفيد. قد يكون ضرره يعني اكبر من نفعه يعني الجاهل الجاهم المستقيم افضل بمئة مرة من العالم - 00:02:13

الذى يتخذ علمه وسيلة للدنيا. لوسيلة لاصطياد المال الحرام. هذا لا. بعد ذلك عليه ان يحمي نفسه واهله هلا لو صار حريق شب في اه  
اه بيت الجيران وكاد يمشي الى البيت. شو بتعمل انت؟ تقى نفسك من الحريق وتمسك اولادك الصغار - 00:02:43

اه بيت الحبران وقاد يمشي الى الست شو بتعمما انت؟ تق نفسك من الحرية وتمسك اولادك الصغار - 00:02:43

بصير فحما ما يعود. هديك النار دائمة الاذى. كلما - 00:10:03

بصير فحما ما بعود. هديك النار دائمـة الـاذـى. كلـما - 00:03:10

الحادية الـ 00:03:30 الجلدة لموطن الاحساس كلما نضجت جلود وما احترقت هذه بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. اذا انا القى بنفسي وباهلي في نار جهنم علي اذا ان ابتعد عن هذا الوباء شو بعمل؟ هل استطيع ان اصلاح الدنيا كلها؟ هلا اذا كنت انا هنا في مكة ايام الصيف تصل

الحرارة الى - 00:03:30

خمسة واربعين درجة ممکن اني اروح اشتري هادا اه مکیف کبیر کوندیشن کبیر جدا یېرد البلد کلها مش ممکن مش اعمل مروحة  
عزیمة حطها فوق جبل ابی قبیس او جبل هندی هذا جبل قعیقان. کان اسمه قدیما - 00:03:56

00:03:56 عزيمة حطها فوق جبل ابي قبيس او جبل هندي هذا جبل قعيقان. كان اسمه قدما -

حتى يبرد جو البلد ممكن. اذا شو اللي يستطيع اعمله اني اشتري مكيفا صغيرا او مروحة اضعها في بيتي واغلق الباب.انا علي اني ابرد بيتي. لا انا مكلف ولا انا قادر اني ابرد البلد كلها. لو رحت هلا الى بلد - 00:04:17

ابرد بيتي : لا انا مكلف ولا انا قادر اني ابىد الميد كلها. لو رحت هلا الى بلد - 00:04:17

في الشتاء بستطيع اعمل مدفأة كبيرة جداً دفي البال كلها لأ. أنا اتي بمدفأة نوع من التدفئة تدفئة اذا كنت يعني من موسع عليهم بعمل تدفئة مرکزية. بالبيت كله. ماء - 00:04:37

00:04:37 بعمل تدفئة مركزية. بالبيت كله. ماء -

الناس. فهذا الوباء العام مكلف كل انسان بان يحمي نفسه - 00:04:56

وان يحمي اهله. لانه اهل هدول رعيته كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. هلا الراعي الراعي قلت لكم مرة اللي بدور على بيوت الضيغة وبيأخذ منها الغنمات او بيطلع عالجبل. اذا نام هادا وتركها تسقط. يؤخذ. ما بقولوا الله يعطيك العافية. يمسكون بتلابيب انت اخذتها وتنا - 00:05:17

ادفع ثمنها او يعاقب. فيقي نفسه واهله. هذا الشخص العادي بالوباء الانسان العادي عليه ان يبتعد عن طريق سراية المرض. اما الطبيب اذا قعد في بيتي الاطبا كلن قالوا والله نحن انا احامي اهلي ونفسني اقعد في بيتي واغلق علي الباب ولا بطلع ابدا - 00:05:42

يبيقولوا الله يعطيك العافية يعاقب لان الطبيب عليه ان يداوي الناس. اختار لنفسه لما دخل كلية الطب وتخرج طبيبا اختار نفسى حمل هذه الامانة. نعم هزا هو الموضوع. الوقت انتهى والموضوع ما انتهى. مثل كل سنة انت بفتح لكم انا - 00:06:09 طريقة تفكير فيه انت قاعدin كل مين يحكى كلمة في الموضوع بيطلع من مجموعة ان شاء الله يعني اه عندي بقية كلام يتصل بموضوع حلقة الامس. هلا هنا اخواننا القائمون على عالتلفزيون. بعد ان تنتهي البرامج كلها في وسط الليل او بعد - 00:06:32 نصف الليل نصف الليل في اللغة بيقولوا في موهنا من الليل بعد الموهن من الليل بيطلع طريق النور ما في شك انه في تلاوة اية من القرآن ثم تلاوة قرآن ثم دعاء. هذه تأتي وذهن - 00:06:57

المشاهد يا عم يشوف رواية هزلية. يضحك منها او قضية هيكل عاطفية تأثر بها. ذهني ومتصل تعلقا كاملا بمكان قد يرى قبل ذلك من تمثيليات او مصارعة حرة. واحد كمش الثاني من عنقه او لو - 00:07:19

رجله هذا بعض الناس يتأثرون بها المصارعة الحرة والله في واحد صديق لنا عجوز كبير في عمان هنا مولع بها في يوم من الايام بعض هؤلاء الذين يخالفون القانون ويأتي الحكم يكون ضعيفا من تأثره والله - 00:07:39 اصابه الفالج. تصور ينتقل نقلة واحدة من هذه الحال الى يتصورون بان ان يستطيع المشاهد ان ينتقل في لحظة من آآ من هذه الحالة النفسية اللي كان بها من تأثير ما - 00:07:59

الله الصفاء الروحي في طريق النور هذا مو ممكن مثل هالدرس الدين في المدارس معنى ذلك شو ؟ معنى ذلك ان المواقع والاحاديث الدينية هل هذا حديثي بينتهي من هنا؟ بيطلع اشياب بعيدة تماما عنه. مو اقول انا اعمله الليلة كله - 00:08:19 ترامس كلها احاديث دينية لا اطلب هذا لان من اراد ان يطاع يطلب ما يستطيع ما اقول هذا بس اللي اقول قولوا انه المواقع ممكن واحد اذا واجعته اه اه صار معه الام المفاصل اضرب المثل بها لانه عندي. في مراهم تدهنها - 00:08:43 من الخارج. مرهم وفي بعدين ابرة في الوريد تعطى تدخل في اجزاء الجسم. وفي بعض ربنا عزوجل وضع بعض المواد النافعة لمستعملها في الادوية داخل الطعام. فاذا النموذج سجل مطلوب للمواقع لا ان تأتي المواقع مجرد منقطعة عن الحياة لانه كنا نقول بالامس انه الدنيا - 00:09:03

الاخيرة ليس بينهما هذا الانفصام عندي الافرنج موجود عند غير المسلمين عندنا لا. وانتبهوا لنزول القرآن الكتب الاولى نزلت دفعة واحدة. الصحف نزلت على موسى دفعة واحدة. وزلت مكتوبة لماذا لم ينزل القرآن؟ لماذا لم ينزله الله؟ الله اعلم طبعا بالحكمة التي ارادها لكن ما استطعنا ان - 00:09:33

من عقولنا ودللت عليه بعض الایات لانه نزل ممتنجا بالحياة. ما جاء مثل درس قد تحفظ ثم مثل درس الدين يقرأ في درس الدين التلميذ اشياء يخرج للحياة يلقى ما يخالف هذا. القرآن - 00:10:05 مع الحياة. تقع حادثة من الحوادث تنزل بها الاية. فيرتبط في الذهن ارتباطا وثيقا الحادث هل الذي هو جزء من الحياة بالقرآن؟ بعدين اليوم افتحوا الان كتابا من كتب الفرائض. هل - 00:10:25

كان بيقول لك الزوج اذا ما في ولد يأخذ النصف واذا في ولد الربع تقسيم الميراث وافتتحوا اقرأوا سورة النساء سورة النساء فيها تقسيم المواريث ومنها اخذ الفقهاء لكن ما جاءت احكاما تشريعية مجردة بل جاءت مقتبة - 00:10:45 بما يقوى الایمان. جاءت مقتربة بذكر التقوى. بذكر الایمان. بذكر حتى آآ يعني لا يكون هنالك انفصام الشخصية عند

بعض الناس الذين يصابون بامراض مثل هادا كيلو مستفيد للي كان قبل اربعين سنة عملوها هادي. يعني فلما وعرضوها له شخصيتان بالليل وبالنهار. الاسلام لأ المسلم ما له - [00:11:08](#)

او شخصيتان متعارضتان متنافترتان. شخصية واحدة. بعدين شوفوا هاً القصص الله اورد في القرآن قصص الانبياء عندما تقرأها في القرآن شعورك بها غير شعورك لو قرأت قصة موسى كاملة مرتبة في كتاب التاريخ يسرد - [00:11:37](#)

مؤلف القصة كما هي. لأن غاية استاذ التاريخ ان يرسخ الواقع التاريخية في نفسك الغاية ان ان تطلع عليها. القرآن ما ذكر الله فيه هذه القصص لمجرد الاطلاع. مو كتاب تاريخ. وان - [00:12:03](#)

كان كل ما يقوله حق وصدق لكن ذكره للاعتبار به. ما معنى هزا؟ معناه انه خاطب به العقل الباطن. العقل الباطن اليوم نحن نشاهد هاً استاذ الدين يدخل فيتكلم ساعة كاملة اذا جاء استاذ الفيزياء او الكيمياء - [00:12:23](#)

او الانجليزي فالقى كلمة واحدة فيها تذكير بالله تؤثر اكتر من الاولى. ليش؟ مو معناها لانه هذا ارقى من استاذ الدين ولا معناها ان درس الكيمياء احسن من درس الدين لا معناها انه هادي دخلت في العقل الباطن بلا انتباه - [00:12:47](#)

هل كنا اثناء مشاهداتنا في المحكمة لو واحد اليوم متتبهه وضربيته بالسكين تدخل السكين معشارين يعني اتنين سانتي متر. ازا كان غافلا تدخل خمسة. ليش؟ لانه هنا صار عنده مقاومة يشد هاً هادا اللي بيطلعوا - [00:13:08](#)

محمد علي بوقت واضربوه في بطنه يضربونه. قد استعد لها وصلب عضلات بطنه. اما تعا خليه ماشي هو نفسه. هذا محمد علي وهو منتتبهه. ضربة وحدة من هالضربات تلك يسقط بها. لانه جاءت - [00:13:28](#)

ما كان مستعدا لها. فالانسان عندما تعلن انه انا جاي لاعظك. وهادي عبارة عن حديث ديني هذا عقله الواعي تنبأ فتصلب كما تتصلب عضلات البطن عندها الملاكمه فلا تؤثر فيه الضربة - [00:13:44](#)

اذا ينبغي ان تأتي تأتي المواعظ من حيث لا يشعر السامع شو كنت بدبي اقول شيء والله نسيتوا هل اتذكر ايش الشيء اللي كنت بدبي اقوله. بعد ذلك الا تأتي الا يعني ملفوفة - [00:14:04](#)

نحن الصغار كان ازا واحد اصابته الملاريا كان يسموها الدور بقولوا جاءه الدور ليش؟ لانه هادا الحرارة تأتي دورية فكان يسقوننا خشب الكينة قشور شجر الكينة يأتون بها هي منجاوة - [00:14:28](#)

نحن الصغار تفلى مرة قاتلة بنشربها بالزور يمكن اه نضرب عليها حتى نشربها. والله كبيتا وراء المخدة كنا نقع على الارض على الوسائل والشي كيف بيشربها مرة مراة قاتلة. اليوم تأخذ حبة الكينة ما تحس بها. الكينة اللي فيها نفس الكينة - [00:14:47](#)  
والمرارة اللي فيها نفسها. لماذا لم تعد تحس بها؟ لانه وضعوا عليها غشاء من السكر. الولد الصيب ياخدها لسانه حلوة سكر فعلينا اذا نحن ان نلف المواعظ لانه المواعظ في الاصل يعني تنتقل على النفس. النفس تحب الانطلاق. بيجي الدين يقيدها. النفس تحب اتباع اللذة بيجي - [00:15:07](#)

بقول لك هذا حال وهذا حرام. بعد ذلك ان نراعي في المواعظ حال السامعين. مثل واحد ضربته مثلا قبل واحد ميت عامل عملية قاعد في المستشفى. مضى عليه عشرون يوما ما بستطيع يتحرك. سمحوا له انه يمشي. بيمشيها بيمسكي - [00:15:35](#)

يمشي الى الحمام وبيرجع بدوخ. يدار به يعني بدوخ تدور به الدنيا دير به يعني داخ التقى على السير ممكن تقيمه رأسا هذا فتنزل بسباق العدو الف متر ما يمكن الطفرة مستحيلة - [00:15:55](#)

هذا الذي يريد بعض الاعاظين والواعظات. مع انه ينبغي ان يراعي حال من يعظ هاً اليوم الطب الحديث قال الطفل الوليد من اربعة اشهر او خمسة والله ما ادرى كم ما تاخدوا عني الطب انا - [00:16:15](#)

مثلا واسألاوا الاطباء انه يقول لامه عوديه على الطعام. ما يكتفي باللين تعوده على الطعام. طيب شو بتطعميه بتروح بتجيب له هادا منسف هادي الكبسة اللي تعملونها وبتصب فوقها كما يفعل بعض البدو السمن الذي وبتطعميه - [00:16:33](#)

بموت يموت لا تحتمل معدته. حتى اللبن الصناعي الذي يعطي للاطفال يكتب عليه انه لبن مخفف الدهن. وانتم من عندكم بقى كملوا الموضوع هاً في مذهب حديث اليوم. المذهب الحديث في القصة قديما كان - [00:16:53](#)

الاديب يحل العقدة في القصة يعني يتمها ينقل الفكرة من رأسه لرأس القارئ او السامع اذا كانت محاضرة المذهب الحديث لا. بخلي لك القصة مقطوعة وبقول لك انت كملها. الفكرة يحركها يثيرها في نفسك. بقول لك انت فكر - 00:17:13

فانا في هزء الاحاديث على هزء الطريقة افتح لكم ابوابا لموضوعات بمقدار ما يتسع لوقت الضيق وانتم تتمون التفكير فيها. سواء اكنت موافقين لي او كنت مخالفين. اليوم بدبي اتكلم عن اللغة العربية - 00:17:33

اللغة التي ظلمها ابناءها. اللغة العربية اليوم لا تقاس بها لغة في الدنيا حقيقة نعم القاموس هذا يحتاجون علينا انه القاموس الانجليزي فيه مئة الف كلمة واوسع جيم عربى لسان العرب ليس فيه الا ثمانين الفا. والقاموس ليس فيه الا ستيين الفا. هذا الصحيح - 00:17:53

ليس فيه الا ستون وثمانون هذا الصحيح لكن يا اخوان الفرق بيننا وبينهم انه نحن الستون الفا هي في القاموس والثمانون الفا التي في لسان العرب هاي مواد المد بيطلع تحت - 00:18:24

يخرج منها عشرون كلمة. بينما في القاموس الانجليزي او الفرنسي كلمات مسلا مفتاح بيحطها منفتحة بيحطها عندنا كلها تدخل تحت مادة فتحها. اي وحدة الامر الثاني صحيح عندهم اليوم كلمات اكثر عددا - 00:18:47

في القاموس لكن مثلنا ومثلهم مثل واحد عنده ثلاثة اولاد. واحد عنده احد عشر. تلات اولاد اللي عندي انا هؤلاء من ولادتهم زوجتي اولادي حقيقة. هاللي عنده احد عشر ولدا هدول - 00:19:09

تبناهم تبني لم هم من الملاجي ومن الطرق. فالقاموس الانجليزي والفرنسي بتلقي كلمات اصل كلماتها جيرمانى كلمات اصله عربي كلمات اصلها يأخذون من كل اللغات فاللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي بقيت على سلامتها وعلى نقاها مدخل على - 00:19:28

معاجمها قمة اجنبية. هاي ميزة مانا نظيف الدنيا ابدا. والسبب فيها القرآن هو الذي حفظها. والدليل على ذلك احنا اليوم ها نقرأ الشعر الجاهلية نصفه او ربعه نفهمه تماما نفهم الشعب الاسلامي تماما. الاقراص الشعب المهلل اللي قالوا قبل الف - 00:19:57

منة سنة يا لبكر انشروا لي كلبيا يا لبكر اين الفرار عم تفهموا كما نفهم الشعر العادي بينما اذا القيت على الفرنسي شعر من القرن السادس عشر لا يفهمون - 00:20:21

لا يفهمه الا المتآدون. كذلك الانجليز. فاليس من العجيب ان نهنى هذه اللغة الاصلية اللغة العربية لم يعرف التاريخ نشأتها ولا طفولتها. لانه اكبر من التاريخ اقدم من التاريخ. مع - 00:20:35

عرفها الناس الا لغة كاملة نامية ما شهدوا نموها. بينما اللغات الاخرى يعرفون تاريخها اليis من العجيب اذا ان اللغة العربية على سموها وجلالها واصالتها اضاعها اهلها واللغة انجليزية اللغة الانجليزية انا ما اعرفها. بعرف الفرنسي الفرنسي ارقي من ان ينزل بالاشك. الفرنسية لغة اشتقاد. الانجليزية كما - 00:20:55

قال فيها حروف تكتب ولا تقرأ وهي غير مكتوبة والله هذا اعجب العجب وحروف تقرأ في كلمة على شكل وبكلمة ثانية على شكل اخر لها قاعدة فرضتها هم ابناء - 00:21:25

على ثلث الارض واللغة العربية اضعها اهلها. اليوم والله ثقوا واقسم لكم لتصدقوا كنا في المدرسة الابتدائية بعد دخول فرنسيين كنا في اوائل يعني الدراسة اعدادية ثانوية ما ادري كانوا يسموها التجهيزية فكان عندهنا كل اسبوع مرة يجتمع الطلاب ويقوم احد - 00:21:43

احدهم في خطب والله كان يعب على الواحد منا ان يلحن لحن وهو في تلك السن. اليوم فشل لحن تسمعون اللحن من على المنابر وفي الاذاعات من الكبار والصغر. حتى انا اللي كنت والله ما اخطئ وانا تلميذ - 00:22:13

كمان ادركتنى هالمرض هذا الصوت الان يجري على لساني بعض اللحن. ليش؟ لانه المرض يعدي السبب في هذا اقول لكم اذكر لكم سببا كان من يدرسنا استاذان جميلا من اعلم - 00:22:33

علماء العصر بالعربية لما دخلنا في الثانوية سن تسمعية وثلاث وعشرين حفظنا قصيدة المتنبي وحرق الباہ من قلبه شبه ليودع فيها آ

سيف الدولة. تصدقه رجع الحصة اللي بعدها. قال هالقصيدة هادي اتركوها - [00:22:53](#)

وتناسوها لأن المتنبي شاعر مولد لا يحتاج بعربيته. وبدا يحفظنا ويرويانا اشعار الجاهلية واشعار صدر الاسلام. لأنها اه لأن لغتها السليمة يحتاج بها. صور المتنبوا ما كانوا ما كان يرضي لنا - [00:23:16](#)

ان حفظ شعره ولم يكن يسمح لنا ان نقرأ مجلة او جريدة او احدا من الكتاب العصيين مرة سمح لنا ان نقرأ المنفلوطي لما الحهلا خوفا من ان تفسد قراءتها ملكتنا - [00:23:45](#)

اليوم في كثير من البلاد النصوص التي يحفظها الطلاب في درس الادب منها الشعر هذا اللي بيسموه الشعر الجديد. الشعر اللي ليس فيه وزن وليس فيه قافية ولا يقترب من الشعر العربي نعم فيه معاني لكن هزه المعاني اكثر منها - [00:24:05](#)

المعاني الموجودة في الشعر العامي. في الشعر النبطي. فإذا كانت القدوة والاسوة لهؤلاء الطلاب والله في كتاب ما اسمى بلدا من البلدان في آآ الصف التوجيهية هادي النمذج الادبي من الشعر هذا اللي بيسموه بدر شاكر السيئ. تصورووا - [00:24:31](#)

متنبي نحن لم يرضه لنا لأن لا آآ يعني آآ تفسد فيه لغتنا المتنبي العظيم لانه الشاعر مولد وهؤلاء يقرأون اشعار هؤلاء. الذين يدرسون هذه النصوص ويخرجون خرجون ضعافا في العربية. اذا صاروا معلمين - [00:24:55](#)

قاد الشيء لا يعطيه. الضعيف كيف يصب القوة في العربية في نفوس ابنائه؟ طيب يداوي وهو السقيم ينشأ الطلاب اضعف منه. توالى هذا الضعف حتى انتشر اللحن. اليوم قواعد اللغة - [00:25:19](#)

عربية هات تأليف حفلة ناصف واخواني. هذا الكتاب الذي طالما قلت بأنه يكفي لا يكفي تلميز آآ في الثانوية فقط ولا طالب الجامعة بل والله يكفي استاذ الجامعة اذا حفظه كله هل - [00:25:39](#)

كتاب اللي ما بقيوا من يطمعه ولا من يقرأ فيه وتتابع طبعاته القديمة عند الباعة اللي بيعيون يعني على آآ على شوانب الطرق هذا الكتاب قرأناه كله في السنة الاولى من الاعدادية وحفظنا - [00:25:59](#)

وادينا الامتحان بي فيها اخوان اللغة. اللغة هي اساس بتذكر وقصة الفونس دوديه هذا الاديب الفرنسي لما سقطت الجاس في حرب السبعين بيد الفرنسيين في اله قصة مؤثرة جدا خلاصتها بقول فيها على لسان طالب انه الطالب كان يهرب من المدرسة تلميز صغير وما يدري ايش صار في البلد جاء - [00:26:20](#)

للمدرسة متأخرة فوجد الاستاذ يلقي خطبة الوداع لما دخل قال له وين تأخرت؟ ولماهه بعدين قل له استمع فهذا اخر درس تسمعه باللغة الفرنسية لأن الدرس القادم سيكون باللغة الالمانية. ثم القى هذا الكاتب في هذه القصة - [00:26:50](#)

قطعة ادبية رائعة وهذا اذا كان طبق مرة على الحقيقة بالنسبة للفرنسيين هذا منهم بالنسبة لنا هذا تتضاعف الضرورة اضعافا. ليش؟ لأن لغتنا مربوطة بيديننا الذي تضعف لغته يضعف دينه - [00:27:15](#)

لأنه الكتاب القرآن كتاب العربية والقرآن كتاب الاسلام الرسول من العرب الحديث باللغة العربية فيها ايها العرب حافظوا على لغتكم. لا تستعملوا اليوم لماذا نستعمل الفاظا اجنبية عندنا ما يقابلها؟ لماذا نقول تاجر الموظفين ولا نقول ملاك وزارة - [00:27:39](#)

المالية او وزارة المعارف لماذا نقول مسلا آآ ايش نستعمل اه في كلمات كثيرة تستعمل اه يعني يستعملها الناس حتى في موطن العربية وفي العربية ما يقوم صامها كلمات اصيلة ما تعجز العربية عنها. هذا في اللغة العامة واللغة الادبية. اما اللغة - [00:28:12](#) هي المصطلحات العلمية لا. هاي لي فيها رأيي انا كنت ذكرته في حلقة قريبة من نور وهداية. فالخلاصة يا ايها عندكم يا عشرين العرب اعظم لغة ولكنكم اضعتموها. باهمالكم ايها. والانجليز فرضا على - [00:28:41](#)

الدنيا لغتان لا تصلح يعني خادمة خادم لغتنا العربية. متى نعود الى لغتنا اه بالامس اه زكرت بعض ما يشكوه الناس من الاطباء. اليوم اريد ان اتكلم بلسان الاطباء فاذكر بعض ما - [00:29:01](#)

كونه هم من الناس من اشد ما يبتلى به الطبيب والمحامي الى حد ما انه الطبيب يا اخوانا له عيادة وله اصدقاء فانا ازا كان لي اصدقاء من الاطباء لا يجوز ان استغل هذه الصداقة - [00:29:25](#)

في اثناء زيارة او ماشي انا ويه التقينا في الطير قل له والله يا دكتور البارحة انا ما كنت مستريح صار معي كذا وكذا فشو رأيك يعني معنى هذا اني اخذ منه الاستشارة الطبية سرقة - 00:29:47

يا سيدى على في قصة مرة وقفات والله لولا اني رأيتها ما كنت اصدقها. استاذنا الدكتور يحيى الشمام رحمة الله عليه توفي من سنتين جاء المملكة هنا واشتغل يعني فيها فترة كان الطبيب الشرعي في جدة هذا - 00:30:06

كان استاذنا قلت امامه رحمة الله عليه ما كان يعني يزعل. استاذنا في اولها سنة الف وتسعين وعشرين تصورو نزل انا واياه مرة من بيته كانت له سيارة تعطلت ركبنا الترام - 00:30:26

راكب تاجر من الجيران من وجوه التجار ومن افاضيهم. قال له والله يا دكتور صباح الخير كيف حالك بعد هالمقدمة والله بطني فيه مغص قال له تفضل على العيادة قال لا اذا بتحب تشووف والله اضطجع على مقعد التراب امام الناس وكشف عن بطنه ليفحصه الطبيب لا - 00:30:45

هذا استغلال لا يجوز هذا الطبيب بالذات يسكن في المهاجرين حي المهاجرين عندنا على سفح قاسيون الجادة الاولى الثانية الثالثة طلعوا عليه الباب قبل الفجر وقالوا له حالة مستعجلة في الجدة العاشرة لا بطلع السيارة ولا بيطلع شي. فلبس هذا يعني هل يلبس فوق - 00:31:05

البيحامة والصدع معهم بيزهر لما آآ اقترب من البيت. المريض صحي ما يريدون ان يدفعوا اجرة الطبيب غمزوهم انه رجعوه. قالوا دكتور ما عاد في شي. شكرنا قال طيب خليني اصل استريح بس - 00:31:34

كان وصل للبيت دخل وجد المريض. قال لهم طيب بس لشوفه. المريض غطى نفسه باللحاف. صار هذا مد يده الطبيب ليسحب نبضه وهاداك بيسحبها فصارت مصارعة حرة من داخل اللحاف ومن خارج اللحاف. هذا لا. بعدين قد يدعى الطبيب - 00:31:50

للبيت لفحص مريض بعد ان يفحص المريض فحص هذا الاب يقول له الدكتور دخيلك شف لي هالولد كمان ايش معه يعني عاليه ممثل اللي بروح بروحوا يشترون يعني قماشا مسلا بتقول له اعطيوني هذه القطعة على البيعة. هذا ايضا لا يجوز - 00:32:10  
ومن اشد ما يبتلى به الاطباء ان المريض لا يتبع وصفة الطبيب يخالفه ثم يذهب فيشيع عنه مقالةسوء بين الناس بيقول يا أخي راجعت الطبيب ما استفدت منه شيئا. اعطاني دوا لك انت - 00:32:34

طبقت الدواء وكثير من الناس يراجعون الطبيب ويشترون الدواء لكن لا يتقيدون بتعليمات الطبيب باخذ الدواء ايش الفائدة الرشيتا اللي بيكتب الطبيب؟ هذه مو مشان واحد يعلقها برقبته او ينطعها - 00:32:56

بالماء ويشرب مائه وانما ليجلب الدواء ويطبق ما فيها. يحكىكم هنا قصة طريفة مضحكة عجيبة حقيقة لكن كان لي ابن عم طبيب قديم وآآ عيادته في قرية من القرى البعيدة عن دمشق - 00:33:16

جائه مرة ثلاثة من الشباب من الفلاحين ما هم متعلمين وعلى السذاجة والبساطة ومعهم رأى عجوز. امهم. بعض فحصها اعطاهم قارورة وبعد ما اه وفهمن قال له هادي تعطوها تلات فناجين قهوة في النهار - 00:33:37

قبل ان يخرجوا ناداهم قال انتبهوا خضوها قبل شرب الدواء غابت هادي اسبوعا ورجعت وهي تصحيح صياغها من الطريق وحالتها اسوأ من الاول بكثير. قال ايش هذا ما اعطيت والدواء قال نعم يا سيدى قال له والله انا غلبت القهوة بيدي. قال لك شو قهوة؟ قال ما انت قلت نعطيها كل يوم تلات فناجين قهوة وخصبينها - 00:34:01

قلت له يا دكتور يا حكيم خضوني. كسرموا عظامك شو خضيتو؟ وفهموا هدول مو خضوا القارورة. خضوا المرأة حطوا امهم بالشكل وكل واحد يمسك من طرف ويحضون. فاحيانا قد لا تصل طبعا هاي حماقة نادرة لكن كثير من الاطباء من - 00:34:29

راجعين لا يفهمون كلام الطبيب ويطبقونه تطبيقا سينا. مما يشكوا منه الاطباء وهو حق تعدد الاطباء انا بروح براجع طبيب يصف لي دواء. أخي الدواء كما يقول العامي ما هو لمسةنبي ان يشفى - 00:34:50

يشفي الله به من اول يوم لابد ان تنتظر مدة. ثاني يوم يجد ان المريض ما شفي بجيب طبيب اخر. الطبيب الاصول الا يدخل طبيب على طبيب في اداب بين الاطباء. بعض اطباء الشرق لا يراعونها. انا وجدت في غير بلاد ما بيقول له - 00:35:10

طبيبك فلان ما يتدخل في علاجه الا اذا عملوا يعني هذه مشورة طبية برأي المريض رأي الطبيب اجتمعوا بكتب له دوا تاني. عطل اول جرب الثاني يومين ما شفي. بروح في الاخير يشتم هؤلاء الاطباء - 00:35:30  
آآ جميعاً مما ينتقد ايضاً. خلينا في الامس كان باقي الشيء لما ذكرت اختلاف الاطباء شيء اهم من هذا. تذكرته لما كنت في الهند الغريب ان في الهند الان وفي باكستان - 00:35:50

في القارة الهندية نوعان من الطب معترف بهما. الطب الحديث المعروف وما يسمى بالطب اليوناني او الطب العربي وهذا له كليات وله دراسات وله معامل هامدرج هذا من اكبر يمكن معامل الادوية - 00:36:10  
بالنسبة حتى للمعامل الغربية يصنع ادوية نوعان من التطبيب. نوع تالت اسمه الطب الهيميوبياتي. فانا لما كنت في لكتة ومدينة اخينا ابي الحسن الندوى له اخ اكبر منه. توفي الى رحمة الله كان فقيها وعالما من - 00:36:33  
علماء الدين وكان طبيباً يحمل اكبر الشهادات في الطب الحديث هذا ويحمل شهادات في الطب اليوناني والطب الهيميوبياتي شكوت اليه في الهند من الحرارة صار معي طفح جلدي بدني كله احمر وصار يعني في حكة مستمرة - 00:36:53  
هذا اعطاني شيء قليل هيكل لا يكاد يذكر وضعه وقال الحسه لحسناه طعمه مثل السكر لا يكاد تلك الليلة هذا الطفح كان قليلاً فازداد وكان يحكني مرة صار يحكني عشر - 00:37:13

ترى صار جسمي كله احمر ملتهب رجعت اليه من الصباح قلت ايش هذا؟ يا دكتور؟ قال هذا الطب الهيميوبياتي يداوي المرض بما هو من جنسه انا غلبت علي يعني النكتة قلت له طيب ازا واحد صار معه نزيف بنركب له ازا بقى هنا انبوب مي - 00:37:32  
يسحب دمه كله. واذا انكسرت ايده نكسر الثانية ضحك. والله حقيقة ذهبت بعدها الى بلاد اشد حرارة ما عاد وقع لي واختم هنا بقصة طريفة من الطب القديم. اولاً طرفة هي في ذاتها وفيها بيان اه خطأ القيام - 00:37:55  
عندما يقياس جماعة ويخطئون احد اطباء العرب غازي او غيره. ذهب ليفحص مريضاً ومعه غلام تمرن عنده قال للمريض الم انهك عن اكل السمك؟ لماذا اكلت السمك؟ تردد المريض ثم اعترف قال له والله اكلت لما خرجوا قال له تلميذه من اين - 00:38:15  
قال له رأيت حسك السمك عظام السمك على الباب. جاهد التلميذ تاني يوم ليراه الطبيب غاب. قال له ليش اكلت حماراً قال اذا اكلت حمار قال هل وجدت برذعة الحمار على الباب؟ هذا القياس الفاسد - 00:38:37

بالامس قلت لكم ابني لست واحداً هذا الاسم الذي احمله اليوم حمله قبل اناس كثيرون اناس اه تبدل اجسادهم فلم يبق في جسدي خلية من جسد الطفل الذي كان يوماً عن الطنطاوي ولا اليافع الذي كان يوماً عن الطنطاوي ولا الشاب الذي كان يحمل هذا - 00:38:54

فالجسم تبدل وعواطفه وارائي تبدل فهل معنى هذا اني فقدت شخصية هل معنى هذا انه اذا قلت انا لا تدل على شيء فكروا انت معني في هذا. حياة الانسان يا اخوان - 00:39:28  
تبديل مثل النهر. هلا اذا وقفتم على الجسر في آآ على الجسر في بغداد في نهر دجلة او وقفتم على الجسر او كما يقولون في مصر على الكبري كلمة كوبري - 00:39:48

معناها الجسر قفوا على كوبري قصر النيل. انظروا الى الماء الذي يجري من تحتكم الى ماء النيل ما في قطرة ترونها الان وترونها مرة ثانية. في كل لحظة تذهب قطرة - 00:40:06  
وتأتي مكانها قطرة. نهر سياط دائم الحركة. يجري باستمرار المياه التي تمر لا اعود كذلك الانسان يتبدل ولكن له له صفة عامة له كيان عام صحيح تتبدل مياه النيل لكن يبقى النيل لا يصير دجلة ولا الفرات ولا يصير نهر السين - 00:40:26  
كذلك انا انا ابدل ولكن في عنصراً يحس بهذا التبدل. لو كان كل شيء فيي لو كان كل شيء فيي يمشي مع هذا النهر الذي يمشي مع النهر لا يحس بشريانه. الذي يركب المصعد - 00:40:56

هذا المصعد لا يحس بأنه يصعد. وانما يحس به الذي يقف خارجاً. فإذا كان يتبدل وكانت نفسي وعواطفي وميولي وارائي تبدل فما هو العنصر ثابت في ما هو انا؟ هل انا جسمي؟ هالجسم هادا مني ما في شك. اذا قلت انا هاليد هادي جزء مني انا - 00:41:16

كان قد تقطع انسان يده في الحرب. يرجع من الحرب مقطوع اليدي او الرجل. ما نقصت شخصيته عندما يقول انا بقي مدلولها كاملا. تبدل النفس والعواطف لا يغير مني لان نفسي ليست هي العنصر الدائم. اوضح لكم هلا الجسم الله عز وجل اطلعنا على كل شيء -

00:41:46

فيه او على اكثرا ما فيه علم وظائف الاعضاء الفسيولوجيا. علم التشريح علم الطب عرفنا بها الجسم. النفل الله اطلعنا على شيء كثير فيها بعلم النفس. ربنا بالقرآن بين بان لنا من النفوس -

00:42:16

انواع النفوس انواع نفس امارة بالسوء. نفس لوما ينتبه الضمير فيها. تشعر بالخطيئة تلومك صاحبها نفس مطمئنة وراضية. الله بين بان النفس تموت كما يموت هذا الجسد اذا عندما اقول انا او يقول الواحد منكم انا انا ما هو جسمي. جسمي هذا قد يأتي يوم اخلعه وارميء -

00:42:36

ما كانت المشيمة اللي كنت فيها وانا جنين كانت مني فلما ولدت رموها والقوها رموها بالقمامه او دفونها في الارض. قميص يلبسه وينزعه. اذا هذا الجسم موقد. النفس ايضا ربنا قال كل نفس ذاتقة -

00:43:06

الموت. النفس تموت. واحد منا انا اقول قال لي عقلي. لك مين عقلي؟ ومين انا عقلي قال لي عقلي شيء تاني يعني نعم كل واحد منا عندما يعبر بتعبير منتشر بيقول قلت لنفسي انا انا نفسي. طيب انا مين نفسي مين؟ اذا عقلي عنصر اخر -

00:43:26

عنصر مؤقت يتبدل ويذوب. مو بذول الجن ما راح الجن الان. لكن يأتي يوم يموت. الجسم يتبدل باستمرار وقد يأتي يوم يفنى ويتحلل ويصير ترابا. النفس تموت اذا ما هو العنصر الباقي -

00:43:52

العنصر الخالد هاللي عندما اقول انا اقصده الروح. الجسم الله اطلعنا عليه. ممكن عرفنا وظائفه. النفس الله عرفنا بالقرآن وتعلم النفس الذي ارشدنا الله اليه. عرفنا كثيرا من احوالها لما وصل السؤال الى الروح قال لهم ربنا قفوا -

00:44:12

قال له قل رح من امر ربي شغله تانية امر اخر. امر ليس من هذا العالم الجسم يخضع للزمان وللمكان. الروح لا تخضع للزمان وللمكان. لا تعجبوا من هذا الكلام -

00:44:38

قد ينام الواحد امامكم يمكن يجي واحد رفيق لكي ينام امامك ربع ساعة. ربع ساعة بالساعة الساعة بيدي حتى اضبط فيها الوقت. ربع ساعة يحس انه سافر لامريكا او للهند راح بلد اخر. تزوج واغتنى -

00:44:55

اتصال صاحب ملايين واحس بلذة حقيقة. لذة شعر بها وانه امضى عشرين سنة في الساعة او يحس بأنه امضى في السجن عشرين سنة وهو يعذب ويتألم ويحس بالعذاب. طيب انت -

00:45:15

لتقدر الى جانبه وهو نائم. هل شعرت بالمه هل شعرت بمسرتني لا احزانه شاركته فيها ولا المسرات والافراد شاركته فيها لان الروح من عالم اخر العذاب القبر تسمعون بعذاب القبر ثابت في الحديث بتقول قد يموت -

00:45:35

الميت ويقعده امامنا. ما نحس انه تعذب. العذاب هادا نوع اخر. مثل الاحلام الاحلام تقرب لحال الموت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. اذا ماذا نصنع نحن اذا كانت الروح هي العنصر الباقي -

00:46:01

ماذا نصنع لخدمتها؟ اليوم يا اخوان الجسم تغذيه على انتم في رمضان تجوعون في النهار تشعرون بحاجة هذا الجسم للطعام لكم قبل شوي اعدتم الموارد الحافلة وعليها اطاييف الطعام حتى -

00:46:30

لم يعد المائدة التي تحوي الاشكال والالوان. جوع النهار يجعله يشعر بها اللذة. اذا خدمة هيأت الطعام. خدمة للعاطفة وللنفس وللميل كان الزواج وكان طلب المال والاولاد كان غذاؤها بها غذاء النفس بهذه المسرات وغذاء الجسم -

00:46:50

الطعام والشراب والمقويات غذاء الروح بايش؟ غذاء الروح بالطاعات. غذاء الروح بالاتصال بالله ولذلك كان شهر رمضان شهر الروح ليس معنى شهر الروح ليس معنى انه شهر الروح ان نهمل اجسامنا لا. لأن الاجسام هي التي تحمل هذه الروح ولكن -

00:47:20

ان نعني بها كما نعني باجسامنا. فكما يتغذى الجسم صحته بالغذاء وكما تكون صحة النفس بالمسرات وبالتسليات وبالراحة صحة الروح بالليمان. بالاتصال بالله. بالقرب من عالمها الروح ما هي من عالمنا الارضي هذا. ليست من -

00:47:51

عالمنا هذه غريبة عن اوطانها فراحتها ان تتنتسم نسيم اوطانها. وطنها الجنة وطنها الافق العالى ولذلك كان من جملة الفوائد بل من

اول المقاصد من ان العبادة في رمضان وفي غير رمضان ان تتصل الروح بالله فلا نقطصر يا - 00:48:21

على العناية باجسادنا والعناء بنفسنا بل ينبغي ان نعني ان بارواهنا. قلت لكم اني يعني احرص هذه السنة على ان اروي لكم اخبارا واقعة مشاهدتها او صورا من الحياة رأيتها او آآ - 00:48:51

يعني قصصا سمعت بها او قرأتها قبل رمضان باسبوعين واحد من زملائنا الاساتذة في كلية الشريعة في مكة جاء من الشام باخر العطلة وولده يعني آآ معه حمي حرارته مرتفعة. رجع - 00:49:20

الاطباء الذين يعرفهم الحرارة ما نزلت. بست عشرين يوما والحرارة بين تسع وثلاثين واربعين حلوا الدم جربوا الفحوص فيه طبيب مشهور يعني هنا وحاذق كان آا يرجع بعيادته لما وزارة الصحة خيرت الاطباء بين العمل في العيادات او زيادة الراتب هذا -

00:49:41

اللبيت وهو متآلم. الولد تعب وراح بلا فائدة. فصار حال هذا مع الاستاذ رجل صالح. واذا يعني ما اقول اسمه او لا مدرس معروف قال

الطب لابد منه التطبيب وسيلة والشفاء من الله ونحن الان جربنا الوسائل وهما ما استطعنا فانت اليوم ارجع الى الله  
00:50:49

عمل كل ما نستطيع وما توصلنا الى الشفاء والشفاء منك. بس الفراغ انه انتم الان تسمعون مني هذا الكلام القيء عاديا بنفسك  
حلوة لم تكن حلاً في الواقع، لاتفعلاً ملطفاً طارئاً مرحوم عزيز الله - 00:51:05

وهو دعا بشكل وفتحت عليه سأله بالهاتف انه ايش صار؟ قال لي والله ما عادنا استفدى من الطب رجعنا الى الله والله انا اؤمن  
بالاعلاميين اقهما اكم رعن - 00:51:26

في اليوم الثاني فتحت أسأله عن يقال نزلت الحرارة نزلت فعلاً القصة قريبة واقعة والاستاذ هذا هو الشيخ محمد القاسمي. حتى تسألما أنا ممقوٌعٌ ماجدة من الماجدة من - 00:51:43

والله جا عندي جماعة ممن يعودونني واحد من الصالحين قال تعوا ندعوا بقى وسائل الله الشفاء وانا صار معى حال دعوت هيك  
معهمه تان يوم كا يوم بعدهم تالتة بعدهم لـ صورة وتحلها - 00:52:39

عملوا الصورة الحصات ما هي مبينة. فين راحت؟ ما حدا عرف الاطبا حاولوا ان يعللوا لك الحصاة هاي موجودة في الحالب و هاي الصورة. كما و بن: راحت فانا قلت لهم انا اقروا لكم اي ذهبت هذا الشيء ما هو من طبكم هذا وراء الطب فيما في شك الطب اسساب -

00:52:57

التجارة هذا بيد الله قلت هذا لكم ادلة عملية قبل مدة حكيم لكم قصة واحد - 00:53:20  
نسمة اسمه ايه ايش حا مس من اه حاء محرر مع بنته معلمة كان يقعد معنا بالحاجه اصاته في حلها شبع ما عاد يستطيع بفتح

رجله ثم انتقل الى البيت قصص كلها واقعة وعدناه هناك. اذا مد رجله قليلا يتالم - 00:53:45  
يصح ما عاد ممكنا. بهم من الاباما حاء. للحرم على. حلبيه. هلك يا ابا فلا. نسيت والله حكت عنها بالاذاعة من: سنت سنت: وقصة اه

نعم، ايش، قصتك؟ قال، والله لا اقولها، لكم هو عام، - 00:54:08

قال انا وقفت اصلي وانا قاعد. صار معه حال. هو في الصلاة قال يا رب ليش انا اه انت شفيت اه ايوب لما ما ناداكوا شي وانا  
اناديك وادعوك ما تشفيني. يا رب ليش ما شفيتني حكى اشيما بلغته العامية لكن باخلاص ومنقلب - 00:54:24

حاضر قال سمعته بنته وهو جاي محروم مع بنته وبنت اخيه. لما جيت عليه انتبه لنفسه وخجل سكت مع قال بعد ما انتهيت سلمت.  
حركت رجلي تتحرك. رأسا مددتها واذا بي استطيع ان اقوم. فالليوم يا اخوان - 00:54:44

هذا شهر رمضان شهر العبادة. والعبادة مخ العبادة كما قيل الدعاء. ليش ؟ لانه الدعاء هو صلة بين المخلوق والخالق هادي صار فيها  
الاستجابة العاجلة يمكن واحد يدعو منكم الله ما يستجيب له استجابة عاجلة. هل معنى هذا - 00:55:06

ان الدعاء راح ولك ما راح. اولا المضطر اذا واحد في حال اضطرار يعني قطع امله من اسباب المادية بعد له امل لشي. وتوجه  
الى الله وحده يطلب منه وحده. وهذا المضطر هذا اذا دعا - 00:55:29

يستجاب دعاؤه قطعا ولو كان عاصيا ولو كان كافرا ما قلت لكم وتقرأون في القرآن لك المشركين يعبدون كانوا الاصنام بيعبدوا هبل  
بيقولوا للات والعزى اذا ركبوا في الفلك واضطربت الامواج. هون ما عاد في مسخرات وما عاد في هبل ولاة عزى. هذا - 00:55:49

كل واحد يدعون الله مخلصين له الدين. الله ينجيهم ويستجيب منهم وهم كفار لأنهم دعوا مخلصين في حالة الاضطرار  
بحال الاضطرار ما احد يدعو الله الا ويستجاب له - 00:56:14

ابليس هل لي شر الخلق لما دعوا قال رب انظرني الى يوم يبعثون. الله استجاب منه. وانظره الى يوم يبعثون. اذا المضطر الله بين  
في ما قال ربنا اقرؤوا الآيات ما قال - 00:56:34

على سبيل الاخبار ان الله يجيب دعاء المضطر لا. قال مين اللي انشأها الجبال؟ مين هالي اقام هي امن يجيب دعاء المضطر اذا  
دعاه سردها في معرض الحقائق الظاهرة المسلمة التي يستدل بها - 00:56:52

على الله. اذا واحد دعا ما استجيب له تكون يدعو بشيء ما ينفعه الله يعطيه ما هو خير منه. هالكلام قلناه قبل الان او الله يدخل له  
الدعوة لآخرة. فايا اخوان - 00:57:12

ادع وعلموا اولادكم الدعاء في الامور الكبيرة والصغرى لا سيما في شهر رمضان والله خليني من الكلام يحتاج الى ايضاح ولو كنتم  
تعرفون كثير منكم يعرفون ففي الغد آآ ارجع لابين شيئا عن الدعاء لانه هذا رمضان الدعاء شهر العبادة شهر التضرع الى الله -  
00:57:28

سيما في اوقات الاسحار اه اليوم بدبي احكي لكم عن عجيبة من العجائب في تاريخ الخلفاء وهذا كتاب جيد اذا قرأتموه رخيص بيعا  
في الاسواق. معلش اذا جاءت مناسبة كتب - 00:57:57

نافعة اشهدكم اليها تاريخ الخلفاء الاسيوطى عم يقول في سنة تلاميمه واثنين وخمسين هجري يعني نحو سنة تسعمية تسعمية  
واثنين ربما ميلادي اهدى بطارية الارمن الى ناصر الدولة بعت له رجلين ملتصقين - 00:58:15

جزئين في بعض مخلوقين عمرهم اه خمس وعشرون سنة اللاتصالق في الجنب الن بطنان والسرتان ومعدتان ويختلف وقت جوع  
واحد عن الثاني وزراعان يعني ما في غيرها اللاتصالق هذا مات واحد عاش وعنه مدة مات واحد واخوه حي - 00:58:35

جمع نصر الدولة الاطباء لفصل الحي عن الميت ما امكن مات الثاني هل قد تظنوها انتم يعني من الاخبار القديمة وربما لم  
يصدقها بعضكم لكن في عندنا قصة وامان السيماميين هادي مشهورة وقريبة العهد. هدول كانوا اه كانات توأمين. وولدا ملتصقين -  
00:58:59

ولدو في بانكو كي عاصمة اه الصيام اللي بسموها اليوم تایلاند كنت انا مررت عليها الف وثمانية واحدهعش هدول الن قصة طويلة لما  
اكتمل نموهما وصارا جولين صار اه يربوا الدجاج - 00:59:28

يبיעوا البيض ما حدا يحسن يحكوا سوا. هادا بيتكلم جملة فهذا يتمنها. بعدين رأه كتاب كبير في قصتهم آآ ربان سفينه امريكية احب  
ان يستغلها الظاهرة اخذهما. وساح بهما في امريكا وفي انجلترا - 00:59:48

عرضهما في يعني على الكليات الطبية حتى انه كلية جراحين ملکية في لندن فحضرتهما فحصا دقيقا. وكانوا برغم انهم يعني

متصلان يمشيان عشرة اميال ويلعبان لما بناماوا بناماها وجهها الى وجه اذا واحد انقلب منهم اراد ان ينقلب ولا يحس به الآخر -

01:00:08

الواقع كان آآ يعني شخصين كاملين لكن الوصلة اللي بينهم وصلة من الامام من اسفل الصدر الى يعني البطن طول هالوصفة هاي تلات بوصات ونص البوصة يعني نحو سنتيمية ونص يعني تسع - 01:00:37

مترات تقريبا طول الوصلة ومحيطها شي تمان بوصات يعني عشرين سنتيمتر. اختلاف الاطباء انه ايش وهل يمكن الفصل ما جروا احد يومئذ على اجراء عملية لما ماتا واجري التشريح لهما تبين انها لو قطعت هل وصل هاي لفقدا الحياة. ما كان ممكن ان يفصل متل ما صار مع - 01:00:57

نصر الدولة هالوصفة هاي اذا اه وخزت بدبوس من الوصف مو متصلة بين التنين اذا وخزت بدبوس من الوسط يتآلم كلهاها. اذا قربت الوخزة الى واحد يتآلم والثاني يعني لا يتآلم - 01:01:27

صارت مشكلة هنا اختلفوا انه هدول كيف بدها تكون عقودهم الاطباء قالوا ان انهم شخصان مستقلان. طيب هل يشتراكان بالاملاك يوقيع واحد عن الآخر اذا واحد عمل جريمة هل يحبس الثاني اذا واحد عمل جريمة وحكمت عليه بالحبس بده الثاني يحبس معه - 01:01:49

بيكون عمل شي. اما قضية الناحية المدنية الاملاك وشي هيئات قضائية الهيئات القضائية في امريكا اتخذت يعني قرارا بأنه كانهما شركة متضامنان. كل واحد يوقيع عن الآخر جرائم ما وقع. ليش؟ لانه لا - 01:02:14

يمكن ان ينفرد احدهما عن الآخر ينامان معا ويقومان معا فما يستطيع واحد يرتكب جريمة وما كان يتهدثان مع بعضهم ولا يلعب كلهاها بارع بلعبة الشطرنج. لكن ما بلعب واحد الثاني. لما سألهما قال ما بحسوا بذلك. مثل لو واحد لمس يده - 01:02:34

اليمني بيده اليسرى. كانه لم يمس يعني نفسه ما فيها متعدة لهما صارت مشكلة الزواج لما كان في آآ لندن اثناء ما دار به ما هرجوا بهذا اه بنت من اسرة كبيرة احبتهم. لكن ما استطاعت تتزوج لانه تنهى بتعدد الازواج. ما بجوز - 01:02:57

في قانون من قوانين الدنيا تعدد الازواج تعدد الزوجات له مبررات اه يكاد يكون ضروريها ببحث تاني هادا اما تعدد الازواج اعوذ بالله. في اول نيسان الف وثمانية وتلاتة واربعين - 01:03:24

آآ احب شقيقتين وتزوجا بهما عقد الزواج لكل واحد اه زواج شرعي كامل لكن المشكلة انه واحد منها ما كان يعني على خلاف مع زوجة الآخر فعملوا طريقا استأجر كل واحد دارا. كانا يمضيان - 01:03:44

مع الزوجة تلات ايام في هالدار وتلاتة في الدور الثاني. في البيت الثاني تفاصيل اخرى ما ادري عنها الزواج بقى تلاتين سنة اكثر من تلاتين سنة استمرها هذا الزواج الاول - 01:04:10

خلف سبع الصبيان وخمس بنات والثاني خلف سبع بنات وتلات صبيان وكان الاولاد اتنين وعشرين ولد. كانوا جميعا من الاذكياء. هل ينادي في الزكاة آآ بعد هذا بالاول كان الناس يعني اندھشوا من هالظاهرة فكانت تقبل عليهمما الاموال ويعرضان بالمعارض بعدين من - 01:04:31

الناس طبعا الناس يملون من كل شيء ويريدون دائميا الجديد انصرفوا عنهم. لكن كان التوأمان قد وفوا مبلغا من المال استطاعا ان يعيشوا به في سنة الف وثمانية واربع وسبعين - 01:05:01

الغريب انه آآ كانا يشتراكان في امور كثيرة ويختلفان في بعض الامور. مسلا في الانتخابات واحد صوت للحزب الديمقراطي واحد صوت للحزب الجمهوري واحد منها كان يحب الخمر. يعني اكثر اوقاته سكران. الثاني كان صاحيا ما يقترب من الخمر - 01:05:25

واحدة ليشرب الخمر تأثر يعني بها لو اتممت الحديث الاول تبع اول يوم وتكلمت عن الكبد لبينت لكم يمكن والله اعود الي ضوي. اثر الخمر في الكبد بحث علمي في يوم من الايام نام واحد منهم وهو يشعر يعني اه صداع وتكسر. كانا في الثالثة والستين من العمر - 01:05:53

ثم نهض منزعجا. طبعا نهض معه الثاني ملتصقان النبي حسين ينفك عنه بعد شوي رجع فنام هداك كان نعسان نام معه وكان

مستغرق الاخ الثاني بالنوم ما عاد احس بحركة من اخيه قال لولده انظر الى عملك شوف شو بو - 01:06:21

لمسه هذا قال له جسمه بارد يمكن انه مات لما سمع انه مات هادا كاد يعني يجتمع تركته صدمة عصبية وغلب عليه البكاء وقال انا لا بد اني ساموت كان صحيحاً معافاً ما في شيء باتم صحة لما رأى بان اخاه مات مرض - 01:06:44

ومات بعد ذلك وعلل الاطباء موته بان هذا الفزع الصدمة العصبية القوية اثرت قلت لكم بالامس يا اخوان ان لزائنا زفاف الدنيا يزائنا كاذبة. لأن الانسان اذا وصل اليها زهد فيها لا يراها - 01:07:10

الا من بعيد مسل الشراب تماماً اعود الى المثال لاني لا اجد غيره. الذي يمشي في الصحراء وانتم هنا تعرفون السراب ترون بركة ماء. ترونها من بعيد بركة حقيقة. فاذا اقتربتم منها - 01:07:41

لم تجدوا شيئاً لم تجدوا الا التراب وكذلك ما نتسابق اليه ونركض وراءه حياتنا كلها ركض. نشتغل عن انفسنا وعن ربنا بالسعى وراء المال بالسعى. وراء اللذة بالسعى وراء المتع. هذه المتع اذا وصلت اليها فقدت الاستمتاع بها - 01:08:01

اعرف في الشام آآ من قديم قبلنا يعني في اواخر القرن الماضي جاء مرة عند جده يزوره قال له ياشيخ والله مشتهي شهوة قال له ايش هي؟ قال له ان نقدر هنا نضع بساطاً تحت هذه - 01:08:31

الشجرة وتجبني من عند بائع الفول هالي برا في باب الجابية في الشام حي قديم صحنا من الفول وتأتيني برغيفين من التنور ونقدر نأكل هيك بایدینا. لماذا؟ لانه مل من حياة الترف وحياة - 01:08:51

متعة فاحب ان يبدل. فالانسان لا يطمئن الا الى التبدل. عندنا في الشام لما كنت موظفاً في قضاء رئيس المحكمة هالي في الزيداني ينزل يوم الجمعة الى الشام الى البلد. ونحن الذين نسكن - 01:09:11

البلد نذهب يوم الجمعة الى الزيداني الى المصيف. لماذا؟ لان الانسان يحب التغيير والتبدل لماذا مرة ثانية لان نعم الدنيا عندما تصل اليها تفقد المتعة بها. ويلا ليت تدوم اي نعمة دامت كانت مرة كانت لنا دار. دار بالاجرة نشأت فيها وعشت فيها - 01:09:31

في كل ركن منها ذكرى من زكرياتي في كل زاوية قطعة من حياتي كنت ادخل اليها فاحس انها لي انها دنياي. ذهبت من سنوات مررت امامها خطر في بالي بدون دفع هيك قرعت الباب. طلعت لي امرأة صاحت في وجهي. قال ايش تريدين؟ لا يدخل نحن الغرباء الى منزله - 01:10:01

غريب الدار التي كنت احس انها لي صرت غريباً عنها. كنت رئيساً كما في دوماً ضاحية قريبة من الشام جئت اليها بعد ان تركتها باكثر من عشرين سنة وقف مع - 01:10:29

قاضين الكرسي الذي كان لي وكانت اجلس عليه. وكانت انا صاحب المكان صرت غريب كنت ادرس بالثانوية المركزية في بغداد. سنة الف وتسعمائة وست وثلاثين. ذهبت اليها في احدى زياراتي للعراق بعد ذلك بنحو ربع قرن دخلت المدرسة لا لم اعرف منها الا الجدران - 01:10:49

كنت فيها فصلت غريباً عنها قعدت افكر هذه هي الدنيا. الدنيا يا اخوان مثل المقعد الذي استأجره في الطير مقعدي هذا لكن مقعدي طول مدة الرحلة فقط. انزل يركب واحد غيري. كنت مرة في مطار بيروت - 01:11:19

انتظر في سنة من السنين لاركب منها الى جهة. قعدنا في المطعم حيث يأكل الناس ويشرب كل الحاضرين يشتركون في الطعام والشراب يشربون الحار والبارد بيطلع من المكبر الصوت ركاب طائرة مسلا الهولندية هالي رايحة الى جاوة. يقول ناس يتذرون طعامهم ويسرعون - 01:11:39

للطياره. بعد شوي ينادي المنادي ركاب طائرة البي يو اي سي هاي البريطانية اللي رايحة الى الى غينيا. يترك ناس طعامهم ويزهبون. بعد شوي ينادي يشتركون جميعاً في الطعام لكن لا يدركون متى تخرج متى يعني ينادي باسماء - 01:12:09

واحد منهم راح الى بلد فيها الجمال وفيها النزهة. واحد راح بلد فيها الاسواق وفيها المتع واحد راح الى بلد منقطعة في الصحراء هذه هي الحياة. الحياة هي مثل مطار بيروت. مثل اي - 01:12:33

في الدنيا لما كنت مرة في عمان وكان المدرسوون المتعاقدون مع المملكة في تلك السنة من نحو سبع سنين كانوا كثيرين فجاءت

طائرات اضافية قالوا لهم هيئوا اعدوا آآ او راكم واحزموا حقائبكم - [01:12:53](#)

واعطونا ارقام الهواتف فاذا جاءت الطائرة دعونا الواحد منكم. لا يدري متى يدعى فهل مستعد اعد اوراقه وهيا جوازه واخذ التأشيرة وحزم الشنطة اذا دعي استجابة وذهب الى المطار اما اذا واحد قال لهم ارجوكم استثنوني حتى انزل للسوق اشتري اغراضي. ما ينتظروننه. اذا قال انتظروني حتى [01:13:18](#)

اذهب الى الجوازات فاخراج جوازي لا ينتظروننه. تقوم الطيارة وتتركه. اما الطائرة هل يقودها ملك الموت يا اخوان ما تتركوا. تأخذه على اي حال. ولا يدري الواحد منا متى يدعى. هذا الكلام - [01:13:48](#)

اني اقول يا اخوان لا تأخذوا على انه مثل المواقع اللي تلقى عليكم يعني تستمعوا اليها بنصف اذن لا هذه حقائق. لا تتفاوضوا عنها. انا اتفاوض عنها. كل الناس يغفلون عنه عن هذا. كل الناس لا يفكرون - [01:14:08](#)

نعم عنوان حديثي على مائدة الافطار. وانا اعرف ان من قلة الذوق ومن عدم اللياقة ان احدثكم وانتم على مائدة الافطار عن الموت لكن ايش اعمل اذا كان الشيء هذا الموت لابد منه - [01:14:28](#)

لابد منه فهل اكتتمه عنكم ام احدثكم به؟ ما دام لا بد من ان ندعى ماذا لا نستعد من الان؟ لماذا لا نضب الشنط ونبهي جواز السفر

ونكون لابسين ثيابنا معلقينها حتى اذا جاء الهاتف قال الطيارة اجيت البسو الثياب واضح - [01:14:48](#)

في جيبي واحمل حقيبتي واذهب. والا جاءني الطلب على غير استعداد واخذوني يا اخوان نسأل الله السلامة. السلام عليكم -

[01:15:14](#)